

كتاب الطب النبوي
لأبي نعيم الإصفهاني (ت. 430هـ)

د. مصطفى خضر دونز البركي *

المقدمة :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، وأصل وأسلم
على محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة والهدى. أما بعد:
فإن من أهم المصنفات التي ألفت في الطب النبوي هو كتاب المسمى
بالطب النبوي لأبي نعيم الإصفهاني الذي سيكون موضوع تعريفنا في هذه المقالة.
يحتوي الكتاب على الأحاديث النبوية في الطب وحفظ الصحة والوقاية من
الأمراض ما نسمي اليوم بالطب الوقائي، والتداوي عن طريق الرقية والانتفاع
بالأغذية والنباتات التي يرجى من خلالها الشفاء وغيرها من الموضوعات المتعلقة
بالطب.

ويعتبر الكتاب من أقدم وأشمل المصادر في هذا المجال، وله مكانة متميزة في
مجال الطب النبوي وهو في الوقت نفسه من المؤلفات التي صارت مصدراً للكتب

* عميد كلية العلوم الإسلامية بـوكسيل/بلجيكا

المؤلفة في الطب النبوي مؤخراً. ويحسن بنا أن نتطرق موجزاً إلى حياة المؤلف قبل أن نعطي المعلومات الوافية حول كتابه مع توصيف نسخه الخطية.

1- المؤلف في سطور:

هو الإمام الجليل، الحافظ الشهير، أبو نعيم هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الإصفهاني الشافعي¹ فالمهراني نسبة إلى جده الكبير مهران، والإصفهاني نسبة إلى بلد إصفهان الذي هو موضع مسقط رأسه، والشافعي نسبة إلى مذهبه الفقهي الذي كان ينتسب إليه.

إن ما رواه أكثر المصادر أنه من مواليد شهر رجب عام ثلاث مائة و ستة وثلاثين هجرياً (يناير- فبراير 948 م).² فقد وُلد في بيت كان تُعقد فيه مجالس العلم.³ ولا شك في أنّ البيت الذي فتح فيه أبونعيم عينيه و أبوه عبد الله بن أحمد الذي كان أحد علماء الحديث، كانا حافزين رئيسيين في سلوكه طريق العلم. حيث إنّ أباه كان من الراحلين لأخذ الحديث ومن مشاهير المحدثين وبذل جهداً جهيداً لتنشئته فذهب به إلى مجالس مشايخ الحديث و هو صبيّ ووجهه إلى العلم.⁴

وتأثير البيت والوالد يبدو واضحاً في تنشئة أخيه أبي مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد أيضاً، بحيث صار من المحدثين المشهورين.⁵

ويذكر أبو نعيم نفسه مدى تأثير والده و الجهود التي بذله في سبيل تنشئته، ضمن حكايته لترجمته.⁶ علماً بأنّ والده الذي وجهه إلى علم الحديث، هو أستاذه في الوقت نفسه. فقد روى أبو نعيم عن أبيه أحاديث تصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسانيد متصلة.⁷ ولم يكتف والده بتنشئته فحسب، بل سعى وبذل

الجهد كيما يأخذ لابنه الإجازات العلمية عن مشايخ الحديث. فصار أبو نعيم الشخص الوحيد الذي كان يروي في أواخر عمره عن هؤلاء المشايخ الذين التقى بهم وأخذ عنهم الإجازة بفضل والده.⁸ وقد روى الذهبي أنّ أبا نعيم بدأ يأخذ الحديث عن بعض مشايخ الحديث بإصفهان في السادسة من عمره، أي عام 342هـ⁹ إلا أنّ هذه الإجازات كانت بوساطة أبيه.

أمّا سماعه الحديث مباشرة أوّل مرّة، فكان عن أكبر مسندي مدينة إصفهان أبي محمد بن فارس (957/346) عام 344 هـ. ومفاده أنّ أبا نعيم بدأ بدراسة الحديث وهو صبيّ في الثامنة من عمره. وقد بدأ أبو نعيم أيضاً برحلاته، منذ السنوات الأولى من عمره، بغية الاستفادة من المحدثين المتواجدين خارج إصفهان. فقد صرح السبكي بأنّ أبا نعيم قام برحلته الأولى عام 967/356، وعمره حوالي عشرين عاماً. فجمع العلم من مدن مختلفة ثمّ زار الحرمين.

وعقب السبكي هذا التصريح بقائمة تحتوي أسماء من أخذ أبو نعيم عنهم الحديث.¹⁰ وأخذ في الكوفة من أبي محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق العطار، ومحمد بن طاهر بن حسين الهاشمي، ومحمد بن محمد بن علي القرشي، وأبي جعفر أحمد بن علي وغيرهم.¹¹ وفي بغداد من أبي علي الصوّاف، أبو بكر بن الهيثم الأنباري، أبو بحر ابن كوثر البرّهماري، إسحاق بن محمد الطوماري، أبو المخلص عبد الرحمن بن عبّاس، أحمد بن يوسف بن خلّاد النسيبي، حبيب القرّاز، أبو مخلّد بن جعفر الدّقيقي، أبو بكر القطعي وكثيرون غيرهم.¹² وفي مكة من أبي بكر الآجري، وأحمد إبراهيم الكندي وغيرهما.¹³ وفي البصرة من فاروق بن عبد الكريم

الخطّابي، ومحمد بن علي بن مسلم العامري، وعبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري، وأحمد بن الحسن بن علي بن القسم بن الرّثاد اللّكي، وأبي الحسن علي بن أحمد الإصفهاني وغيرهم.¹⁴ وفي نيسابور من أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، والحاكم الحافظ محمد بن محمد بن إسحاق، ومحمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي محمد الحاكي، وأبي بكر محمد بن عبد الله الرازي وغيرهم.¹⁵ وفي عسكرمكرم من محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، وإبراهيم بن أحمد بن بشير العسكري، وأحمد بن عبد الرّحيم بن محمد بن جارود الرّقي¹⁶ وفي جرجان من الإمام أبي بكر ابن إسماعيل الجرجاني¹⁷ وأبي أحمد بن الغطريف الغطيفي¹⁸ كما قد ألّف أبو نعيم نفسه كتاباً مستقلاًّ سمّاه معجم الشيوخ وعرف فيه بشيوخه.¹⁹ وأما تلامذته الشهيرة: أحمد بن عبد الله أبو بكر الخطيب البغدادي²⁰، وأبو الحسن بن أحمد الحداد الإصبهاني المقرئ²¹، وعبد الواحد بن محمد بن أحمد الإصفهاني الصباغ²²، ويوسف بن الحسن التفكري²³، وأبو سعد الماليني²⁴، والحافظ أبو صالح المؤذن²⁵، والحافظ أبو علي الوحشي²⁶، وأبو بكر محمد بن إبراهيم العطار²⁷، وسليمان بن إبراهيم²⁸، وهبة الله بن محمد الشيرازي²⁹ وغيرهم. قال السبكي عنه: "أحد الأعلام الذي جمع الله له بين العلوّ في الرواية والنهاية في الدراية، رحل إليه الحفاظ من الأقطار"³⁰ وقد تُوفيّ عام 1038/430 ودفن في محلّ يُسمّى مرْدُبَان بإصفهان³¹.

2- مؤلفاته :

أورث الحافظ أبو نعيم مؤلفات كثيرة أهمها حلية الأولياء، حيث تركزت كتبه بوجه عام حول علوم الحديث، لكونه محدثاً قبل كل شيء. وقد بلغ عدد مؤلفاته إلى مائة وخمسين كتاب. وقد طبعت قليل منها، وغالبها مخطوطات ومفقودات، وسنذكر المطبوعات منها : حلية الأولياء و طبقات الأصفياء³²، صفة الجنة³³، فضيلة العادلين من الولاة³⁴، مجلس من أمالي أبي نعيم³⁵، جزؤ من كتاب رياضات الأبدان³⁶، جزؤ فيه طرق حديث "إنّ لله تسعة وتسعين اسماً"³⁷، فضائل الخلفاء الأربعة و غيرهم³⁸، المستخرج على صحيح مسلم³⁹، مسند الإمام أبي حنيفة⁴⁰، مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي⁴¹، تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً⁴²، تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً⁴³، كتاب الضعفاء⁴⁴، ذكر من اسمه شعبة⁴⁵، دلائل النبوة⁴⁶، تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة⁴⁷، معرفة الصحابة⁴⁸، ذكر أخبار إصبيهان⁴⁹، الأربعون على مذاهب المحققين من الصوفية⁵⁰، رياضة الأبدان⁵¹، منتخب من كتاب الشعراء⁵².

3- كتابه الطب النبوي :

أما كتابه الطب النبوي، هو أول كتاب جمع عدداً كبيراً من الأحاديث ضمن تصنيف واسع حول التطبيقات الطبية لرسول الله والصحابة الكرام. و قد

كانت قبل أبي نعيم أيضاً مؤلفات باسم الطب النبوي، إلا أنها كانت إما صغيرة الحجم وإما عبارة عن مجموعات متفرقة بين كتب الحديث العامة. إن كتابه الطب النبوي يتميز بجودة تأليفه إضافة إلى تضمنه عدداً مرموقاً ومتنوعاً من الأحاديث ذات العلاقة بالطب. وقد سهّل المؤلف الإفادة من الكتاب بتقسيمه إلى سبع مقالات وترتيبه العناوين في كل مقالة ترتيباً مفصلاً يشبه ترتيب كتب الطب السائرة في عصره.

وإذا نظرنا إلى مضمون المقالات، فنرى أنه خصص المقالة الأولى: في تقديم المعرفة وفضل صناعة الطب، والمقالة الثانية: في معرفة تركيب البدن وتدبير الصّحة، والمقالة الثالثة: في أسماء العلل وتدبير المريض، والمقالة الرابعة: في معرفة العقاقير ومنافعها، والمقالة الخامسة: في حفظ المريض بالحمية، وتدبير الناقه وقوى الأغذية، والمقالة السادسة: في الفواكه والثمار، والمقالة السابعة الأخيرة: في اللحوم وما يُصنع منها... إلى جانب ذكر الروايات المتعلقة بالأبواب.

ومن ناحية أخرى فإنّ أبا نعيم قد استفاد من مصادر كثيرة أثناء تأليفه لهذا الكتاب. لأنه يمكن التنبه ببداية لكثرة هذه المصادر من خلال القيام بالتفحص لكتابه هذا. لكن ثقافته الواسعة فيما يتعلّق بعلم الحديث، قد أدّى به إلى أن يورد في كتابه هذا أحاديث ضعيفة كثيرة، بل موضوعة. ويلاحظ أنّ مزايا الكتاب أثّرت على كتب الطب النبوي بعده. ولذلك فإنّ كتاب أبي نعيم هذا صار منذ العهد الذي أُلّف فيه، مصدراً رئيسياً لغالب كتب الطب، والتي أُلّفت فيما بعد. ولمكانة الكتاب في تاريخ العلوم قد حظي بأهمية مرموقة، فقد قام بعض المؤلفين الذين جاؤا

بعد المؤلف بأعمال اختصارية حوله كما أنه في الوقت نفسه تُرجم إلى اللغة التركية (اللهجة العثمانية) أيضاً.

4- وصف نسخه الخطية:

يوجد أربع نسخ خطية التي صحت نسبتها للمؤلف نذكرها على النحو الآتي:

(أ) أسكوريال : هذه النسخة موجودة في مكتبة أسكوريال قسم اللغة العربية ومسجلة تحت رقم: 1619. وعنوانها هو كتاب الطب النبوي. وهي عبارة عن 141 ورقة وتتكوّن من سبع مقالات. وهذه النسخة التي تتكوّن من أربعة أجزاء، رغم أنّها أضخم نسخ الكتاب، فإنّ في أواخر جزئها الرابع شيئاً من النقصان. وكلّ صفحة من النسخة عبارة عن 15 سطراً بالخط المشرقيّ وأبعاد 0.18×0.13.⁵³

ويوجد على الصفحة الأولى من هذه المخطوطة قيد للتملّك بتاريخ: 1536/943. والقيد الموجود في أوّل المخطوطة كالتالي: " أخبرنا الشيخ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ قراءة عليه، ونحن نسمع في ليلة الجمعة من جمادي الآخرة سنة 637. قيل له: أخبركم أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني بقراءة عليه بإصبهان، فأقرّ به. حدّثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقرئ قراءة عليه و أنا حاضر في سنة 512، أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال : الحمد لله صانع الأرواح والأجسام..."⁵⁴

وكما يفهم من هذه الرواية، فإنّ هذا الكتاب قد نقله الحسن بن أحمد الحدّاد (ت: 515/419) أحد تلاميذ أبي نعيم قبل موته بثلاثة أعوام أي عام 512 هـ، إلى أبي جعفر محمد بن جعفر الصيدلاني وانتقل منه إلى أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، وأملاه هذا الأخير عام 637 هـ وهو محدّث حلب الشهير وحافظ. وقد تُوفيّ عام 648.⁵⁵ وتنتهي النسخة مع نقص في الأخير بالعبارة التالية: " من قتل عصفوراً عبثاً عج...".⁵⁶

(ب) القاهرة : توجد نسخة لكتاب الطب النبوي لأبي نعيم في مكتبة القاهرة. ومن المؤسف أنّه يوجد نقص في أواخر هذه النسخة أيضاً. والنسخة مسجّلة في قسم مولانا عبد الحي اللكنوي تحت رقم 563 - 3061 وعبارة عن مائة وتسعة وعشرين ورقة، وعدد سطورها واحد وعشرون سطراً. كتبت بخط النسخ، وأبعادها 175x260.

وقد انخرمت مواضع من هذه النسخة. وسند رواية النسخة كالتالي: " قال العبد الفقير إلى الله تعالى أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى عفا الله عنه وعن والديه، أنبأني الفقيه الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله الطبري، قال: أخبرني الشيخ الإمام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي فيما كتب إلي إجازة، قال: أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن نصر الصيدلاني رحمه الله، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن حسن الحدّاد المقرئ رحمه الله، قال: أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ قال: " الحمد لله صانع الأرواح و الأجسام...".⁵⁷ وتنتهي النسخة مع نقص في الأخير بالعبارة التالية: " كلوا التمر

بالبلح، فإن الشيطان إذا أكل ابن آدم التمر بالبلح غضب، وقال عاش ابن آدم...⁵⁸

ج (الظاهرية : هذه النسخة من أقدم نُسخ الطب النبوي لأبي نعيم. و لذلك فإنّها تُعدّ نسخة مقبولة. ومن المؤسف أنّ في هذه النسخة أيضا نقصاناً. حيث إنّ الموجود منها هو الجزء الثاني بتمامه وقسم من الجزء الثالث. و هذا يعني أنّ في النسخة نقصاً من كلا طرفيها، أي أولها وآخرها. ورقم التسجيل القديم للكتاب في هذه المكتبة هو 4538 . أمّا رقمها الجديد فهو 165 ط/ن (الطب النبوي).⁵⁹ وتتكوّن النسخة المحتوية للجزء الثاني من 39 ورقة بأبعاد 15/21 . وكل صفحة عبارة عن 15 سطراً. أمّا خطّه فنسخ جميل وسهل القراءة⁶⁰ والنسخة المحتوية للجزء الثالث الذي يتكوّن من ثلاثين ورقة مسجّلة تحت رقم 1564 ، بينما سُجّلت نسخة أخرى متضمنة أيضاً للجزء الثالث المتكوّن من إحدى وثلاثين ورقة، تحت رقم 2573. وقد ورد في أول النسخة بيان عن مجيئ الكتاب من خلال رواية أبي جعفر محمد ابن أحمد بن نصر الصيدلاني عن أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد. أمّا القائم بإملائه عن الصيدلاني فهو أبو الحجاج يوسف بن الخليل، كما هو الأمر بالنسبة لنسخة أسكوريال. أمّا تاريخ تسجيل سماعه فهو 1247/645. والنص يبتدئ بالعبارة التالية: "أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال : باب المغص غلظ في الأمعاء وتقطع ووجع..."⁶¹ ثمّ تُورد معلومات في القولنج والأمراض العامّة و القيئ وأوجاع الكبد وانكسار الأعضاء وخروجها عن أماكنها وأوجاع الرحم والباسور وتذكر أدوية مختلفة. وتنتهي النسخة

مع نقص في الأخير بالعبارة التالية : " حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد مثله" ⁶²

(د) ليدن : وتوجد في مكتبة ليدن نسخة مخطوطة تتضمن الجزء الرابع فقط من الكتاب المسمى بالطب النبوي لأبي نعيم الإصفهاني. والنسخة مسجلة تحت رقم 183/11. وهي الرسالة الحادية عشرة ضمن المجموعة المسماة بفوائد منتقاة العوالم، و العبارة عن 520 ورقة. وبالتالي فإننا قد أكملنا نقصان الجزء الرابع من نسخة أسكوريال التي اتخذناها أصلاً للتحقيق، بهذه النسخة التي نحن بصدددها. وعبارة الإجازة الواردة في أول النسخة كالتالي: "تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الإصبهاني رحمه الله عليه، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه، رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني حضوراً عنه، رواية أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي عنه، سماع منه لمالكه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد الخباز (ت 1239/637) عفا الله عنه ⁶³

وتنتهي النسخة في الأخير بالعبارة التالية : " فضلُ البنفسجِ على سائرِ الأدهانِ، كفضلي على سائر الخلق، باردٌ في الصيف، حارٌّ في الشتاء، آخره والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد، وآله وصحبه وسلم" ⁶⁴.

وهناك بعض نسخ خطية يدعى أنها للمؤلف، وبعد البحث عن هذه النسخ ومقابلتها مع النسخ الأربعة المذكورة آنفاً عرفنا أنها ليست له، وهذه النسخ هي :

أ) آطنه : فالأولى منها موجودة في المكتبة العامة بمحافظة آطنه ضمن المجموعة المسجلة تحت رقم 1/1156 وبين الورقات من 1 ب إلى 35 ب. أما أبعاد ورقاتها فهي 5،17×5،26. وكل صفحة منها عبارة عن عشرين سطراً وكتبت بخط نسخ⁶⁵

ب) أكسكي : هي موجودة في مكتبة أكسكي يَعْزُّ أحمد باشا تحت رقم 200 . و النسخة بمجموعها عبارة 198 ورقة بأبعاد 3،20×4،14 . وفي كل صفحة منها يوجد 15 سطراً وخطها نسخ. وحسب المعلومات الواردة فيها حول استنساخها، فقد استنسخها عبد الله الأحايشي في تاريخ 1579/987⁶⁶.

ج) سليمانية : ذكر بروكلمان كتاب أبي نعيم باسم الطب النبوي و صرح بأنه مسجل في مكتبة سليمانية قسم الجامع الجديد تحت رقم 273⁶⁷ لكنه بالرغم مما هو مكتوب على هذه النسخة من اسم الطب النبوي، يبدو أنها جزء من صحيح البخاري الذي يبدأ بكتاب المرضى وكتب عليه هذا الاسم خطأ⁶⁸ في ضوء هذه المعلومات عرفنا قيمة ومكانة كتاب الطب النبوي للحافظ أبي نعيم الإصفهاني، فرحم الله مؤلفه رحمة واسعة، وأدخله في فسيح جناته.

الهوامش :

1. انظر : الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1062/3؛ والسبكي، المرجع السابق، 18/4؛ وابن خلكان، وفيات الأعيان، 91/1؛ والكتاني، الرسالة المستطرفة، ص 29.
2. انظر : الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1062/3؛ والسبكي، الطبقات الشافعية، 18/4؛ وابن كثير، البداية والنهاية، مطبعة السعادة، مصر، 1932/1351، 45/12؛ وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، دار الكتب المصرية، 30/5.

3. انظر : الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1094/3؛ والسبكي، الطبقات الشافعية، 8/3.
4. انظر : الذهبي، السير، 454/17؛ العبر، 262/2.
5. انظر : ذكر أخبار إصبهان، 93/2.
6. انظر : المرجع السابق، 86/2، 93.
7. انظر : ذكر أخبار إصبهان، 93-94/2.
8. انظر : ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، 30/5؛ والسبكي، المرجع السابق، 8/3؛ والذهبي، المرجع السابق، 262/2.
9. انظر : الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1092/3.
10. انظر : السبكي، الطبقات، 8/3.
11. انظر : السبكي، الطبقات، 8/3؛ والذهبي، السير، 455/17.
12. انظر : السبكي، المرجع السابق، 8/3؛ والذهبي، المرجع السابق، 455-454/17.
13. انظر : السبكي، المرجع السابق، 8/3؛ والذهبي، المرجع السابق، 455/17.
14. انظر : السبكي، المرجع السابق، 8/3؛ والذهبي، المرجع السابق، 455/17.
15. انظر : السبكي، الطبقات، 8/3؛ والذهبي، السير، 455/17.
16. انظر : الحلية، 156/9.
17. انظر : السبكي، المرجع السابق، 79/2؛ والذهبي، العبر، 357/2.
18. للاطلاع على القائمة التامة لرحلاته وأساتذته انظر : الذهبي، السير، 455-454/17؛ والتذكرة، 1093-1092/3؛ والسبكي، المرجع السابق، 7-8/3.
19. انظر : الذهبي، السير، 455/17.
20. انظر : الذهبي، السير، 1313/3.
21. انظر : الذهبي، السير، 307-303/19، والسمعاني، التعبير في المعجم الكبير، والسيوطي، طبقات الحفاظ، ص 389-388.
22. انظر : الذهبي، التذكرة، 1270/4.

23. انظر : الذهبي، السير، 552-551/18.
24. انظر : الذهبي، المرجع السابق، 1093/3 ؛ والسبكي، الطبقات، 8/3 ؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السير، 303-301/17.
25. انظر : الذهبي، المرجع السابق، 1093/3 ؛ والسبكي، المرجع السابق، 8/3 ؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السير، 423-419/18.
26. انظر : الذهبي، المرجع السابق، 1093/3 ؛ والسبكي، المرجع السابق، 8/3 ؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السير، 367-365/18.
27. انظر : الذهبي، المرجع السابق، 1093/3 ؛ والسبكي، المرجع السابق، 8/3 ؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السير، 338/18.
28. انظر : الذهبي، المرجع السابق، 1093/3 ؛ والسبكي، المرجع السابق، 8/3 ؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، السير، 25-21/19.
29. انظر : الذهبي، المرجع السابق، 1093/3 ؛ والسبكي، المرجع السابق، 8/3 ؛ للاطلاع على ترجمته انظر: الذهبي، التذكرة، 1127/3.
30. انظر : انظر : السبكي، المرجع السابق، 7/3.
31. انظر : الذهبي، السير، 462/17؛ العبر، 262/2؛ والسبكي، الطبقات، 9/3.
32. قد طُبع بالقاهرة في عشرة مجلدات في مطبعة دار السعادة عام 1933/1351. ثم استُنسخت هذه الطبعة بالأوفست عدّة مرات.
33. قد قام بإعداد عمل ماجستر حول هذا الكتاب، عبد الرحمن هشبول الشهري تحت إشراف السيد أحمد صقر في جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة. وقامت بنشره دار المأمون للتراث عام 1986/1406 بتحقيق علي رضا عبد الله في ثلاثة مجلّدات.
34. للكتاب طبعتان مختلفتان. إحداها قام بنشرها دار الوطن بالرياض عام 1997/1418 بتحقيق مشهور بن حسن سلمان. أما الثانية فنشرتها دار ابن الأثير في الكويت عام 1997/1418. وقد قام بتحقيق تخريج السخاوي مشهور بن حسن آل سلمان وقامت

- بنشره دار البشائر في بيروت ودار عمار في عمان عام 1988/1408 .
35. قد قام بتحقيقه صاعد عمر بن غازي و نشرته دار الصحابة بمصر عام 1989/1410.
36. قد نشرت دار العاصمة بالرياض عام 1988/1408 هذا الكتاب بتحقيق أبي عبد الله محمد بن محمد الحدّاد
37. قد قام بنشره مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة بتحقيق وتقديم: مشهور بن حسن آل سلمان عام 1992/1413 .
38. قد قامت بنشره دار البخاري بالمدينة المنورة بتحقيق صالح بن محمد العقيل سنة 1997/1417.
39. قد قام بنشر هذا الكتاب المهم دار الكتب العلمية ببيروت عام 1996/1417 في أكثر من مجلّد، بتقدم الدكتور كمال عبد العظيم العناني وتحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي.
40. قد قامت بنشره دار مكتبة الكوثر بالرياض عام 1995/1415، بتحقيق نظر محمد القرّياي.
41. طُبع الكتاب بتحقيق محمد بن حسن المصري عام 1993/1413.
42. قد قامت بنشره دار العاصمة بالرياض عام 1988/1409 بتحقيق عبد الله بن يوسف الجُدّيع.
43. قد قامت بنشره دار العاصمة بالرياض عام 1988/1409 بتحقيق عبد الله بن يوسف الجُدّيع.
44. نشرته دار الثقافة بالدار البيضاء، بتحقيق فاروق حمّادة عام 1984/1405.
45. قد قام بنشره مكتبة الغرباء الأثرية، بالمدينة المنورة عام 1997/1418، بتحقيق طارق محمد العمودي.
46. قد طُبع هذا الكتاب أوّل مرّة في المطبعة النظامية بحيدرآباد عام 1902/1320. لكن هذه الطبعة ليست صحيحة وجيدة. و طبعته طبعة أخرى دار الكتب العربي ببيروت، مع تحقيق محمد رؤاس قلعجي. أما طبعته الثالثة فقد تحققت عام 1986/1406.

47. لهذا الكتاب طبعتان، أولاهما لدار الإمام مسلم ببيروت عام 1986/1407، بتحقيق إبراهيم التهامي. أما الثانية فقد قام بها دار مكتبة العلوم و الحكمة تحت عنوان " كتاب الإمامة و الرد على الرافضة" بالمدينة المنورة عام 1987/1407، بتحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.
48. قد قام بتحقيق هذا الكتاب عادل بن يوسف العزازي ونشرته في تسعة مجلدات دار الوطن بالرياض عام 1998/1419.
49. قد نشر المجلد الأول للكتاب أول مرة عام 1931 والمجلد الثاني منه عام 1934 في لايدن بتحقيق سفن ديديرنج. أما الطبعة الثانية فقد قام بها مفرسة وفي مجلدين دار العلمية بدلهي عام 1985/1405. وقد أعدها للنشر عبد الوهاب عبد الواحد الخالجي. وكذلك طبع الكتاب ببيروت عام 1990/1411 في مجلدين بتحقيق السيد كُثروي حسن. ومن ناحية أخرى فإن نبيل بن منصور البصارة أعدّ فهرسا أبجديا لأحاديثه المرفوعة و قامت دار الدعوة بنشره.
50. قد قامت بنشره دار ابن حزم ببيروت عام 1993/1414 بتحقيق بدر عبد الله البدر.
51. قد قامت بنشره دار العاصمة بالرياض عام 1988/1408 بتحقيق أبي عبد الله محمود محمد الحدّاد.
52. قد قامت بطبعه دار العلوم للطباعة والنشر ببيروت عام 1981/1401 بتحقيق الدكتور عبد العزيز بن الناصر المانع. أما الطبعة الأخيرة فقد قامت بنشرها دار البشائر ببيروت عام 1994/1413 بتحقيق إبراهيم صالح.
53. انظر: الطب النبوي، (نسخة إسكوريال)، ق 3/ ب، وذكر مشهور بن حسن أنّ نسخة أسكوريال مسجّلة تحت رقم : 1298، بينما يصرّح فاروق حمّادة أنّه مسجّلة تحت رقم: 1619. انظر: مشهور بن حسن آل سلمان، معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري، الرياض، 1991/1412، 278؛ وفاروق حمّادة، (في مقدمة المحقق) كتاب الضعفاء، ص15.

54. انظر: الطب النبوي، (نسخة إسكوريال)، ق 3/ ب،
55. انظر: اسماعيل باشا البغدادي، هديّة العارفين، 554/2؛ الكتّاني، الرسالة المستطرفة، 99.
56. انظر: الطب النبوي، (نسخة إسكوريال)، برقم : 1619، ق 141/ ب،
57. انظر: الطب النبوي، (نسخة القاهرة)، ق 1/ ب،
58. انظر: الطب النبوي، (نسخة القاهرة)، برقم : 563/3071، ق 129/ ب،
59. انظر: سامي خلف حمّارنة، فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية، دمشق، 1969/1389، ص 506.
60. انظر: سامي خلف حمّارنة، المرجع السابق، ص 507 - 508 .
61. انظر: الطب النبوي، (النسخة الظاهرية)، برقم : 1564، 2573، ق 3/ ب،
62. انظر: الطب النبوي، (النسخة الظاهرية)، ق 27/ ب،
63. انظر: الطب النبوي، (نسخة ليدن)، برقم : 11/183، ق 3/ ب،
64. انظر: الطب النبوي، (نسخة ليدن)، ق 54/ أ،
65. انظر: رمضان ششّين، فهرست مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا، 1984/1404، ص 126. وقد حصلت على كلّ من الميكروفلم والنسخة المصورة لهذه المخطوطة أثناء زيارتي للمكتبة الوطنية في أنقرة، في شهر 8 عام 2001. ومن خلال البحث الذي قمت به، انتهيت إلى أنّ هذه المخطوطة هي كتاب الطب النبوي نفسه، الذي ألفه الإمام الذهبي. لأنّني شاهدت من خلال مقارنتي بين هذه النسخة وكتاب الذهبي المطبوع، أنّهما كتاب واحد، سواء من حيث المضمون أو التعابير الواردة في كلّ منهما.
66. انظر: رمضان ششّين، فهرست مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا، 1984/1404، ص 126. وحينما زرت مكتبة يغن أحمد باشا للحصول على نسخة أكسكي، فإنني لم أتمكّن من الحصول لا على الميكروفلم ولا على النسخة المصورة

للكتاب، بل اضطررت الى الاكتفاء ببحث الكتاب تحت مراقبة موظفي المكتبة.
وشاهدت أنّ هذه النسخة هي نسخة أطنه نفسها باستثناء بعض الفروق.

67. انظر: Brockelmann, Carl , *GAL* , 445 /1

68. انظر: Keskin, Yusuf Ziya , *Ebû Nu‘aym el-Isfahanî*, 115 ص

. Denizkuşları, Mahmut Kurân-ı Kerîm ve Hadislerde Tıp, 150

وقد شاهدت أنّ النسخة المذكورة عبارة عن كتاب المرضى لصحيح البخاري، أثناء زيارتي
لهذه المكتبة.

